

وان سمع الخطاب وفيه العي كالتعا واولم اسرهم خبر لا سمعهم ولو  
 اسمعهم الاية واما ربي البيت فقد روي في ذلك اثار عمتها عن عا  
 نية رضى الله عنها غيرها **فصل** واما القائل  
 هل تعاد روحه الى بدنه ذكر الوقت ام كونه سرفى على غيره ذلك الوقت  
 وغيره فان روحه تعاد الى البدن ذلك الوقت كاجاء في الحديث وتعاد  
 ايضا في غير ذلك الوقت وارجح المومنين في الجنة كما في الحديث الذي  
 رواه مسلم وما لك والشايعي وغيره انهم انتم من طائر لعل في شجر  
 حتى وجده الله لا جسم يوم بعثته في لفظه تاربي الى ان قابل بعلقة  
 با فتستعمل بالبدن في شاعاهم وذكر في الخطبة بمنزلة نزل الله  
 وظهور الشجاع في الارض وانتباه النائم ذهب احياء في جنة انار  
 ان الازواج تكون مع اقضية القبور وقال مجاهد ان الازواج تكون  
 على ذنبة القبور سبعة ايام من يوم يدفن الميت لانقار في هذا اليك  
 احيانا قال مالك بن انس البخاري الازواج من سلة ذهبي حيث شاق  
 ت واما علم **فصل** واما وصول القراء والصدقة  
 هما من اعمال البر فلا تتلخ بين علم السننة والجماعة في حصول ثواب  
 العبادات المالم كما لصدقة والحق كما يصل اليه ايضا الري والاستغنا  
 بالصلة عليه صلة الخانة والعمال عند قبره وتنازعا في وصول  
 الاعمال اليه فيك الصوم والصلة والقراءة والصواب المجمع يصل  
 اليه فقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات  
 عليه صيام صام عنه وليه ونبت الصيام في الصحيح انما امرأة ماتت  
 امةا وعليها صيام يوم صوم ان تصوم عن امةا في المسند عن النبي صلى  
 عليه وسلم قال لعربي اوص لي وان اباك اسم فصدقت او اختفت  
 عنده لفته ذلك وهو ذهب الصيام والصدقة وحال يوم من اصحاب ما لك  
 والشايعي واما احبها ج بعضهم بقوله وان ليس للانسان العا

سبحي

سبحي قال لم قد ثبت بالسلم التواتر واجماع الامة ان يصل عليه ويديها  
 له ويستغفر له وهذا من سعي غيره ولذا ثبت ما سئله من ان ينفع بالصلوة  
 عنه والحق وهو من سعي غيره وما كان من جوارهم من موارد النزاع فهو جوار  
 ب المتأخرين عن موافق النزاع وللناس في ذلك اجوبة متعددة لكن محتققة  
 ان الله تعالى لم يقل ان الانسان لا ينفع الا سعي نفسه وانما قال ليس له الا  
 سعي فهو لا يملك الاستعانة ولا يستحق غيره كما واما سعي غيره فهو ان كان الا  
 لئنان لا يملك الاعمال لنفسه وعال نفسه وما غيره ونفع غيره هو ان كان  
 الغير كمن لا يبرح له الا غير بذلك جاز وهكذا هذا اذا برح له الغير بسعيه  
 نفسه ان كان كذلك كما ينفعه بديعته له والصدقة عنه وهو ينفعه بكل ما يصل اليه  
 من مسلم سواء كان من اقراره او غيره كما ينفعه بصلوة المسلمين عليه ورواه  
 هم له عند غيره **فصل** واما قوله هل يتجوز روحه بصلوة  
 ج اهله واقارب في الحديث عن ابي ايوب الاضاري وغيره عن السلف ورواه  
 ابو احاتم في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا خرج من روحه لفتة  
 الازواج بصلواته من الاحياء فيقول بعضهم اجهض دعوى حتى يستريح  
 فيقول له ما فعل فلان فيقول في كذا فيقولون ما فعل فلان فيقول اني  
 م عليكم فيقولون ذهب به الى امة الهادي وما كانت اعمال الاحياء  
 ترضى عن الموتى كان ابو ذر يقول اللهم اني احيى ذكرك اعلم عمالا اخوي يخذ  
 عليا ما سبه وواحه فهذا اجتماع عند قومه سيالون ويحسبون واما استقل  
 به فحسب متا لهم عند الله فمن كان من المقرين كانت منزلة اعلامه منزلة  
 من كان من اصحاب اليمين لكن الاعلى ينزل الا الاستقلال والاسفل لا يصعد اليه  
 الا ان يصعد عنه اذا شاعاهم مع نفا وت منازعه كما يحتج به في الدنيا وهو يتل  
 ذرور وسواء كانت الارض متباهاة في الدنيا او متقاربة في الجنة الازواج  
 مع تباهاة الارض وقد تفرق مع تقاربها الملائكة يدفن المومنين عند الكافر  
 وروح هذا في الجنة وروح هذا في النار والجهنم يكونان جالسين